

تسوية أوضاع أكثر من ألفي مطلوب بمدينة حماة



تخطى عدد المطلوبين الذين تمت تسوية أوضاعهم في مركز التسوية في محطة القطار بمدينة حماة ٢٣٠٠ شخص من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية. وقال محمد نور أحد المشمولين بالتسوية: إن «الدولة السورية بمؤسساتها العسكرية والمدنية هي الضامن الوحيد لكل مواطنها. لذلك على كل شخص ضل طريقه أن يستفيد من مرسوم العفو ويعود إلى حضن وطنه». من جانبه أشار سليمان الجبل إلى أن التسوية تقدم الفرصة لكل أبناء المحافظة من مدنيين وعسكريين لتصبح مسار حياتهم والعودة لحياتهم الطبيعية، داعياً الشباب المغرر بهم إلى اغتنام الفرصة لأن الوطن يتسع لكل أبنائه ولأنه لا كرامة للإنسان إلا على أرضه. وبين محمد الحمود أن اللجان المعنية ضمن المركز قدمت كل التسهيلات اللازمة. وجرت عملية التسوية بكل سهولة ويسر. وفي سياق متصل عادت ٢٠ عائلة إلى

■ البقية ص ٢»

المقداد يصل نيودلهي في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين الهنود

2

موسكو: أوكرانيا باتت ميدان اختبار للأسلحة الغربية

3

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال والمستوطنين في الضفة

3

على هامش مؤتمر المناخ سورية تبحث مع روسيا والأردن تعزيز التعاون البيئي

2

مجلس الوزراء يوافق على مقترحات لدعم تسويق محصول الحمضيات



قبل السورية للتجارة. وتكلف وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالتنسيق مع وزارة المالية لمنح السورية للتجارة سلفة مالية على دفعات. وبما يتناسب مع تسويق المحصول. كما وتتضمن تكليف وزارات «الدفاع والتعليم العالي والبحث العلمي

■ البقية ص ٢»

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية، بناء على اقتراح وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لدعم تسويق محصول الحمضيات. وتتضمن التوصية الموافقة على فرض ضريبة قدرها ٢٠٠ ليرة سورية على كل كيلوغرام من مادة الموز اللبناني المستورد. تخصص لدعم شراء محصول الحمضيات من

المقداد يصل نيودلهي في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين الهنود



وصل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين مساء اليوم إلى العاصمة الهندية نيودلهي في زيارة رسمية يلتقي خلالها مع سوبرامانيام جايشانكار وزير الشؤون الخارجية الهندي ومع عدد من كبار المسؤولين الهنود.

وتهدف الزيارة إلى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، وإلى بحث في آخر التطورات السياسية والقضايا الثنائية التي تجمع بين البلدين.

وكان في استقبال الوزير والوفد المرافق له في مطار نيودلهي السفير براديب راجبروهيت مدير إدارة غرب آسيا وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الهندية، والدكتور بسام الخطيب سفير سورية لدى الهند وأعضاء السفارة.

ويرافق الوزير المقداد في زيارته الدكتور فادي السلطي خليل رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، وجمال نجيب مدير إدارة الدعم التنفيذي، ويزن الحكيم من مكتب الوزير.

على هامش مؤتمر المناخ

سورية تبحث مع روسيا والأردن تعزيز التعاون البيئي



بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف ونائب وزير الموارد الطبيعية والبيئة في الاتحاد الروسي سيرجي انو برينكو، سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائي بين سورية وروسيا في مجال البيئة ومكافحة التغير المناخي للحد من آثاره.

وأكد مخلوف خلال لقائه برينكو على هامش المشاركة في المؤتمر السابع والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول التغير المناخي في شرم الشيخ، ضرورة تفعيل اتفاقية التعاون الموقعة سابقاً بين الجانبين في مجال البيئة وعقد اجتماعات ثنائية للارتقاء بهذا التعاون.

حضر اللقاء سفير الجمهورية العربية السورية بمصر، ومعاون وزير الإدارة المحلية والبيئة، كما بحث مخلوف في لقاء مائل مع وزير البيئة الأردني الدكتور معاوية الرديدة سبل التعاون والتكامل في المجالات

البيئية للحد من آثار تغير المناخ. والعواصف الغبارية والاستفادة من خبرات الجانبين في هذا المجال.

وأعرب مخلوف عن أمله بأن يثمر التعاون أعمالاً ومشاريع مشتركة يكون لها الأثر في الحد من التغيرات المناخية والعواصف الغبارية التي بدأت تضرب المنطقة بكثرة، وتركت أثراً كبيراً على البيئة، من جهته لفت الرديدة إلى أهمية التعاون المشترك في هذا المجال، وضرورة تبادل الخبرات التي يمكن الاستفادة منها

للإجازة أعمال في هذا الإطار. حضر اللقاء سفير سورية في مصر ومعاون وزير الإدارة المحلية والبيئة من الجانب السوري، ووزراء الطاقة والثروة المعدنية والمياه والري من الجانب الأردني.

السبت 19/تشرين الثاني/ ٢٠٢٢ الساعة العاشرة صباحاً وليلة ثلاث ساعات وفي المواد جميعها، لافتاً إلى أن الاختبار مؤتمت، ويحصل الطالب على ورقة الإجابة مدوناً عليها اسمه ورقمه مع تظليل الرقم الامتحاني، ليجيب بهدوء عن الأسئلة المطلوبة.

وبلغ عدد الطلاب المسجلين لهذا الاختبار في المحافظات جميعها/٥٠٠٣٨/ طالباً وطالبة، موزعين على ٤١٨/مركزاً امتحانياً منهم ٣٤٠١٢/طالباً وطالبة في الفرع الأدبي، موزعين على ٢٧٧/مركزاً امتحانياً، و١١٠٢١٦/طالباً وطالبة في الفرع العلمي موزعين على ١٤١/مركزاً امتحانياً.

اسماعيل جرادات: يتوجه بعد غد آلاف الطلاب لتقديم اختبار الترشح لامتحانات الثانوية العامة بفرعها بصفة دراسة حرة.

معاون وزير التربية الدكتور عبد الحكيم الحماد بين أن الاستعدادات والتحضيرات لإجراء الاختبار قد تمت وفق الأسس التربوية المعتمدة للاختبار، مشيراً إلى لقائه مع مديري التربية وتوجيههم إلى متابعة التحضيرات المطلوبة: لإجراح سير العملية الامتحانية.

مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أوضح أن الوزارة أنهت التجهيزات والتحضيرات لإجراء الاختبار المقرر يوم

الداخلية والصحة» التركيز على استهلاك أكبر كمية ممكنة من مادة الحمضيات ضمن برامج الإطعام للجهات التابعة لها خلال فترة الذروة الممتدة من ١-٢٠٢٣ لغاية ٣-٢٠٢٣.

وتأتي الموافقة على مقترحات دعم تسويق محصول الحمضيات، بهدف استكمال آليات إجاح العملية التسويقية واستمرار أكبر كمية ممكنة من الفلاحين مباشرة.

مجلس الوزراء

بقية /

مجلس النواب يخفق

مجدداً بانتخاب رئيس للبنان

أخفق مجلس النواب اللبناني مجدداً اليوم في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن أيّاً من المرشحين لم يحصل على ثلثي أصوات أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ١٢٨ نائباً، وحدد رئيس المجلس نبيه بري يوم الخميس المقبل موعداً لانتخاب الرئيس.

السبت 19/تشرين الثاني/ ٢٠٢٢ الساعة العاشرة صباحاً وليلة ثلاث ساعات وفي المواد جميعها، لافتاً إلى أن الاختبار مؤتمت، ويحصل الطالب على ورقة الإجابة مدوناً عليها اسمه ورقمه مع تظليل الرقم الامتحاني، ليجيب بهدوء عن الأسئلة المطلوبة.

وبلغ عدد الطلاب المسجلين لهذا الاختبار في المحافظات جميعها/٥٠٠٣٨/ طالباً وطالبة، موزعين على ٤١٨/مركزاً امتحانياً منهم ٣٤٠١٢/طالباً وطالبة في الفرع الأدبي، موزعين على ٢٧٧/مركزاً امتحانياً، و١١٠٢١٦/طالباً وطالبة في الفرع العلمي موزعين على ١٤١/مركزاً امتحانياً.

اسماعيل جرادات: يتوجه بعد غد آلاف الطلاب لتقديم اختبار الترشح لامتحانات الثانوية العامة بفرعها بصفة دراسة حرة.

معاون وزير التربية الدكتور عبد الحكيم الحماد بين أن الاستعدادات والتحضيرات لإجراء الاختبار قد تمت وفق الأسس التربوية المعتمدة للاختبار، مشيراً إلى لقائه مع مديري التربية وتوجيههم إلى متابعة التحضيرات المطلوبة: لإجراح سير العملية الامتحانية.

مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أوضح أن الوزارة أنهت التجهيزات والتحضيرات لإجراء الاختبار المقرر يوم

الداخلية والصحة» التركيز على استهلاك أكبر كمية ممكنة من مادة الحمضيات ضمن برامج الإطعام للجهات التابعة لها خلال فترة الذروة الممتدة من ١-٢٠٢٣ لغاية ٣-٢٠٢٣.

وتأتي الموافقة على مقترحات دعم تسويق محصول الحمضيات، بهدف استكمال آليات إجاح العملية التسويقية واستمرار أكبر كمية ممكنة من الفلاحين مباشرة.

مجلس الوزراء

بقية /

بقية /

بقية /

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

الاستيلاء على مئات الدونمات في القدس والخليل لتوسيع الاستيطان

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال والمستوطنين في الضفة

تل الرميذة وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال. وجرفوا مساحات من الأراضي لشق طريق استيطاني يربط بين بؤرة استيطانية مقامة جنوب المدينة ومنطقة بتل الرميذة. في اعتداء على الهوية الفلسطينية. وعلى وجود أشجار الزيتون الروماني التي تعتبر من معالم المنطقة. وفي القدس المحتلة هدمت قوات الاحتلال عدداً من منازل الفلسطينيين في قرية صور باهر جنوب شرقي المدينة. فيما اقتحمت قوات أخرى من جيش الاحتلال شارع صلاح الدين. واعتدت على الأهالي هناك.

في غضون ذلك ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن سلطات الاحتلال استولت على مئات الدونمات من أراضي

بلدة حزما في مدينة القدس المحتلة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي استولى على الأراضي لتوسيع طريق استيطاني يمتد من مدخل البلدة حتى مدخل بلدة عناتا شمال شرق القدس.



اعتقلت حراس المسجد.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة الخليل وبلدة يطا جنوبها. وقرية جلبون في جنين وعصيرة الشمالية في نابلس وضاحية الشويكة في طولكرم. واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. إلى ذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون منطقة

الإرهاب والقتل هو النهج الذي نشأ عليه ومن خلاله الكيان الصهيوني. والذي بات يطبع كل ممارساته وسياساته الاحتلالية والإجرامية بحق الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يواجهها ويقاومها بشتى السبل والوسائل من أجل تحرير أرضه واسترجاع كامل حقوقه.

ضمن هذا السياق. سياق الإرهاب الإسرائيلي المتواصل بحق الفلسطينيين. فقد أصيب اليوم عشرات الشبان الفلسطينيين بمواجهات مع قوات الاحتلال التي وأصلت اعتداءاتها وإجرامها على البشر والشجر والحجر وفي مناطق مختلفة من الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية أن عشرات الشبان الفلسطينيين أصيبوا اليوم جراء اعتداءات مستوطنين إسرائيليين عليهم في مدينة الخليل بالضفة الغربية. في

وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الفلسطينيين في مناطق في الضفة الغربية. وبالتزامن مع اقتحام جديد لعشرات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة. حيث نفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال التي

ارتفاع عدد ضحايا الهجوم الإرهابي في أصفهان

رئيسي: إيران مستهدفة بسبب إنجازاتها العظيمة



على التصريحات المتضاربة التي يتداولها الإعلام المحلي واستغلالها في إطار ماربه لنشر الكراهية داخل المجتمع).

في غضون أعلنت وكالة إرنا الإيرانية اليوم ارتفاع عدد ضحايا الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة أصفهان وسط إيران مساء أمس إلى 3 أشخاص.

ونقلت الوكالة الإيرانية عن المركز الإعلامي التابع لقيادة قوى الأمن الداخلي بمحافظة أصفهان قوله: إن أحد الضباط المنتسبين لوحدة القوات الخاصة توفي اليوم متأثراً بجروحه البليغة التي تعرض لها خلال الهجوم الإرهابي المذكور.

وكان اثنان من منتسبي قوات التعبئة قضيا في الهجوم الإرهابي الذي نفذته مجموعة من مثيري الشعب في مدينة أصفهان. فيما أصيب 8 أشخاص آخرين.

وكان هجوم إرهابي آخر وقع أمس في مدينة ايذه بمحافظة خوزستان جنوب غرب إيران. وأدى إلى مقتل 7 أشخاص.

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي: إن الأعداء يدأبون على استهداف إيران لأنها استطاعت أن تحقّق الإنجازات العظيمة بالرغم من التحديات والضغوط المفروضة عليها.

وفي كلمة له اليوم اعتبر رئيسي أن الأشخاص الذين يروجون للشائعات والأكاذيب هم في عداد المنافقين. موضحاً هؤلاء يعمدون في سياق الحرب النفسية التي يشنها العدو ضدنا. على تحجيم الإنجازات وعناصر الاقتدار. وتضخيم الثغرات داخل البلاد).

وتشدد رئيسي على أهمية دور وسائل الإعلام وجميع المسؤولين في مراكز العلاقات العامة. من أجل التصدي لهذه الهجمة الإعلامية الشرسة. ذلك عبر توظيف لغة الإعلام الرسالي المقتنع والشفاف الذي يلقي ترحيباً عند مسامع مخاطبين.

وتابع قائلاً إن (العدو يحاول العثور

كندا تخصص مساعدات عسكرية جديدة لكيف

روسيا: أوكرانيا باتت ميدان اختبار للأسلحة الغربية

روسية شرق بولندا. هي استفزاز متعمد بهدف تصعيد الموقف.

في سياق متصل. أعلنت وزارة الدفاع الكندية. أن أوتواوا ستقدم 34 مليون دولار كندي ما يعادل 20.5 مليون دولار أمريكي.

كمساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا. ووفقاً لبيان الوزارة: ستقدم كندا حوالي 34 مليون دولار كندي كمساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا.

وأعلنت وزيرة الدفاع الكندية أنيتا أنداد. حملها الالتزامات المتبادلة في اجتماع افتراضي للدول التي تقدم المساعدة العسكرية لأوكرانيا. كما أعلنت عن تمديد برنامج الجيش الكندي التدريبي لنظرائهم الأوكرانيين في بريطانيا حتى نهاية عام 2023.

في غضون ذلك أعلنت قوات جمهورية لوغانسك الشعبية اليوم أن قوات النظام الأوكراني تحضر للقيام باستفزازات خطيرة. تشمل قصف مشفى في منطقة خاركويف بهدف إلقاء اللوم على روسيا.

ونقلت وكالة تاس عن قوات لوغانسك قولها: إن سلطات كييف تعد لاستفزاز لاتهام روسيا بتدمير مشفى محلي في قرية فيليكسي بورلوك في منطقة خاركويف.

وأشار مسؤول في قوات جمهورية لوغانسك إلى أن كييف تخطط لإشراك صحفيين أجانب في تغطية هذا العمل الإجرامي. وتقديم تقارير كاذبة لاتهام القوات الروسية.

أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن أوكرانيا وبولندا حاولتا إثارة الصدام المباشر بين روسيا وحلف الناتو. من خلال حادث سقوط الصاروخ في الأراضي البولندية.

وتشدد نيبينزيا خلال جلسة مجلس الأمن الدولي على أن أوكرانيا باتت ميدان اختبار مختلف أنواع الأسلحة بالنسبة للغرب. مؤكداً أن دول الناتو تصبح متورطة في النزاع من خلال توريدات الأسلحة لأوكرانيا. وأن الولايات المتحدة انخرطت في التخطيط وقيادة العمليات القتالية.

وقال نيبينزيا: إن لم يكن هناك قرار مسبق بعقد هذه الجلسة لمجلس الأمن الدولي لكان من الضروري عقدها لمناقشة محاولات أوكرانيا وبولندا إثارة الصدام المباشر بين روسيا والناتو. مضيفاً: إن التصريحات غير المسؤولة التي أدلت بها قيادات البلدين لا يمكن النظر إليها من أي زاوية أخرى.

ولفت نيبينزيا إلى الصيت السيئ للدفاعات الجوية الأوكرانية. مذكراً بإسقاطها طائرة مدنية روسية فوق البحر الأسود في عام 2001. ما أسفر عن مصرع 78 شخصاً.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت أن صور حطام الصاروخ الذي سقط قرب قرية بشيفودوف البولندية تظهر أنه عائد لنظام الدفاع الجوي إس 300 التابع للقوات الجوية الأوكرانية. مشددة على أن مزاعم النظام الأوكراني بشأن سقوط صواريخ

أزمة نقل خانقة في حمص.. والحلول غائبة

المواطن يشتكي وأصحاب السرافيس يبررون



■ حمص - سهيلة إسماعيل - ابتسام الحسن

«روحة رجعة» عبارة استفهامية بتنا نسمعها تتردد على ألسنة المواطنين متوجهين بها إلى سائقي السرافيس العاملة على خطوط النقل داخل مدينة حمص، وهي نتيجة طبيعية لأزمة النقل السائدة هذه الأيام في المحافظة والمحافظات الأخرى «يفاً ومدينة»، والمقصود بالعبارة أن المواطن يصعد السرافيس قبل وصوله إلى نهاية مساره ليضمن العودة معه، ويدفع مقابل ذلك ضعف الأجر المتعارف عليه؛ أي ٤٠٠ ليرة بدلاً من ٢٠٠ ليرة، هذا عدا عن المعاناة الكبيرة والوقت الطويل على مواقف الباصات والسرافيس، معاناة باتت جزءاً من يوميات المواطن غير القادر على التنقل إلا في وسائل النقل العامة نظراً للارتفاع في أجور التوكسي الكبير جداً. يحدث كل ذلك ولم تستطع الجهات المعنية - حتى الآن - إيجاد حل لأزمة نقل لم نكن لنسمع بها من قبل.

أما بما يتعلق بقلعة حصة السرافيس من مادة المازوت، وتحكم القطاع الخاص بسعر المادة فقال: خفّضنا مؤخراً حصة سائقي السرافيس بنسبة ٢٥٪، وهذا الأمر ليس ببيدنا، وإنما هي حصة مركزية، ولا نستطيع أن نتدخل نحن في هذا الأمر. وعن مراقبة الخطوط وجدواها قال: يوجد في المحافظة لجنة اسمها «لجنة نقل الركاب»، وهي تضم ١١ عضواً يمثلون كل الجهات التي لها علاقة بموضوع نقل الركاب كمجلس المدينة والمحافظه حيث يرأس اللجنة محافظ حمص وعضو من المكتب التنفيذي والهيئات وغيرها، وتجتمع كل يوم ثلاثاء لمناقشة واقع النقل في المدينة والريف، ومهمة اللجنة دراسة مشاكل الخطوط جميعها، والبت في الشكاوى في حال وجودها ونقل الأليات بين الخطوط أو تغيير مسارها، وتنظيمه عملية النقل والعمل على حل مشكلة الازدحام، أما مهمة رؤساء الهيئات الموجودين على كل خط فهمتهم تزويد اللجنة بالمعلومات المطلوبة عن عمل الأليات وكل ما له علاقة بعملية النقل. ورداً على سؤالنا عن قلعة السرافيس على بعض الخطوط كخط حي ضاحية الوليد قال عبدالله: لا نقف في وجه كل من يريد العمل، وهناك قلعة في عدد السرافيس.

والوقت غير القصير الذي يستغرقه السرافيس للخروج من المحطة الشمالية أو الجنوبية، وكأن المواطن مسافر إلى محافظة أخرى، وليس إلى قرية تبعد بضعة كيلومترات عن مركز المدينة، واللافت في موضوع الريف أن أغلب الوحدات الإدارية تعاقبت مع باصات نقل داخلي، لكن الباصات لم تحل المشكلة، ويتم حشر الركاب فيها على نحو مزعج. ونذكر هنا - على سبيل المثال لا الحصر - الباص العامل على خط حمص - القبو حيث يشهد ازدحاماً شديداً، ويضطر الركاب للوقوف كي يصلوا إلى قراهم، وهو يخدم أكثر من قرية يمر فيها، وهناك قرى لم يتم تخدمها بالباصات بزريعة بعدها عن مركز المدينة أو بزريعة عدم وجود باصات كافية، وربما يكون الخلل من رئيس الوحدة الإدارية.

لجان.. هيئات.. ومدراء خطوط

كانت محطتنا الأخيرة عند عضو المكتب التنفيذي لمحافظة حمص المسؤول عن قطاع النقل بشار عبدالله حيث رد على أسئلتنا قائلاً: لم يتقدم أي مواطن بشكوى بحق سرافيس من أجل قضية «روحة رجعة»، لأنه في حال ورود أي شكوى نقوم بمعالجتها على الفور، لكن يبدو أن ثقافة الشكوى مازالت ضعيفة لدى المواطن!!

وعن تأخير الحافلات في محطتي الانطلاق الشمالية والجنوبية، قال: أعدنا العمل بنظام البطاقة الكرتونية التي يتم توقيعها من قسم شرطة المرور في المحطتين المذكورتين، وبخصوص خطوط المدينة عقدنا اجتماعاً مع رؤساء الهيئات ووجه رئيس فرع المرور باتخاذ أقصى العقوبات بحق السرافيس المتسربة، ومن يثبت أنه يتصرف بكمية المازوت المخصصة له يتم اتخاذ الإجراء المناسب بحقه.

من قبل شرطة المرور في أغلب الأحيان، ما يجعلهم يخسرون ويعانون معاناة جسدية ومادية في الوقت ذاته.

وقد أفاد أحد السائقين على خط السوق - النزهة أنه يدفع الآلاف كل شهر مقابل إصلاح وصيانة السرافيس.

النقل الداخلي: ما باليد حيلة!

وفي اتصالات سابقة أجريناها مع مدير شركة النقل الداخلي المهندس علي حسين قبل صدور قرار بإنهاء خدمته عرفنا أن خلالها أن حال الشركة يقول: ما باليد حيلة لأن جميع محاولات إدارتها لحل الأزمة باءت بالفشل، لأن الباصات العائدة لها تعمل بوردية واحدة هذا من ناحية ومن ناحية ثانية، هناك نقص كبير في عدد السائقين، ولم تحل هذه المشكلة بعد صدور نتائج المسابقة المركزية لأن عدد الناجحين ١٢ سائقاً فقط من أصل ٢١٨ سائقاً تحتاجهم الشركة على نحو فعلي، ولا سيما أن عدد الباصات الموجودة ١١٥ باصاً.

الريف ليس أفضل حالاً!!!

تبدو مشكلة النقل بين المدينة والريف أكثر تعقيداً من خطوط المدينة، فعدا عن الانتظار الطويل للطلاب والموظفين للوصول إلى دوامهم في الوقت المحدد فإن السائقين يتحكمون بهم من خلال رفع الأجر من دون التقيد بتسعيرة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، إضافة إلى حشر أعداد كبيرة من الركاب تتفوق السعة الفعلية للحافلة، وهم يبررون ذلك بأن مخصصاتهم من المازوت لا تكفي ما يضطرهم لشراء الغالون الواحد سعة ٢٠ ليرة فقط بسعر ١٢٠ ألف ليرة.

ويشتكي معظم القاطنين في الريف من الطلاب والموظفين من تعقيدات الحصول على المازوت

معاناة كبيرة

أكد محمد ا. الموظف في إحدى الدوائر الحكومية الواقعة في مركز المدينة أنه ومنذ عشرة أيام عاد من دوامه سيراً على الأقدام إلى منزله في حي وادي الذهب «جنوب المدينة» مع مجموعة من الموظفين والموظفات بسبب عدم وجود سرافيس أو باصات تقلهم إلى منازلهم، وتكرر الأمر في اليوم الثاني، وهم لم يقرروا المشي إلا بعد انتظار دام أكثر من نصف ساعة.

بينما قالت رنا وهي طالبة في جامعة البعث وتقتن في حي النزهة: إنها تعاني معاناة كبيرة عند الذهاب إلى دوامها في الجامعة وكذلك عند العودة بسبب قلة عدد السرافيس والباصات العاملة على الخط.

طالب أحر في جامعة البعث يقطن في حي الزهراء قال: إذا أراد أي مسؤول في حمص معرفة معاناة الطلاب والموظفين فما عليه سوى مراقبة واقع عمل الباصات والسرافيس في أوقات الذروة؛ أي في الصباح الباكر وبعد الظهر لأن باصات النقل الخاصة تعمل وفق مسارات محددة، وتخدم خطوط قليلة فإن الازدحام يتركز في أحياء معينة ضمن المدينة «وادي الذهب - الزهراء - الأرمن - العباسية - المهاجرين - حي السبيل وحي الورود».

كما أكد عدد آخر من المواطنين أن الأزمة مفتعلة نتيجة بيع بعض السائقين مخصصاتهم من مادة المازوت، إضافة إلى تعاقب آخرين مع المؤسسات والشركات الحكومية والمدارس أو رياض الأطفال من دون وجود موافقات نظامية من الجهات المعنية لذلك طالبوا بتوفير وسائل النقل والتشدد بمعاينة المخالفين وجرمانهم من مخصصاتهم وفرض الغرامات المالية بحقهم لعل هذه الإجراءات تسهم في الحد من أزمة النقل خانقة الموجودة على معظم خطوط المدينة.

السائقون يشتكون

لا تقتصر المعاناة الناتجة عن أزمة النقل على المواطنين، فالسائقون أيضاً لديهم معاناتهم الخاصة، والتي يعتبرونها لا تقل أهمية عن أهمية معاناة المواطنين، فهم لا يحصلون على مخصصاتهم من مادة المازوت إلا بشق النفس، ويتحملون مزاجية الركاب وشتائمهم، كما أنهم يتقاضون أجراً ممن يرغب بحجز مكان له قبل الوصول إلى نهاية الخط نزولاً عند رغبة المواطن نفسه وليس فرضاً من قبلهم، وهم يتحملون غلاء أجور الصيانة والإصلاح في حال تعطل السرافيس وارتفاع الرسوم السنوية وغلاء قطع التبدل وارتفاع سعر المازوت في السوق السوداء، كما أن المخالفات تكون مجحفة

ملاحظات لا بدّ منها

من خلال كل ما سبق نجد أنه لا يوجد حل قريب لمشكل النقل في حمص، وستبقى المعاناة لكل الأطراف موجودة، ولا سيما أن الجهات المعنية عاجزة عن إيجاد حل، وابتانتظار تطبيق نظام الـ GPS لضبط تزويد السرافيس بمخصصاتها من مادة المازوت تكون المشكلة قد تفاقمت أكثر وأكثر، كما أن كثرة وتعدد الأطراف المسؤولة عن موضوع النقل لم يساهم في حلها أو التخفيف منها: «رئيس خط - رئيس هيئة - لجنة الحي - لجنة النقل... إلخ»، لا بل زادها تعقيداً، ولا ننسى أن الجهات المعنية لم تعمل لخلق أرضية مناسبة لتطبيق بنود مواد قانون السير الذي يصب في صالح ملكي الحافلات، وينصفهم ما ساهم بزيادة معاناتهم، وتالياً تنعكس الأمور سلباً على المواطن المضطر يومياً للتنقل بين مكان عمله ومكان إقامته. أخيراً، يلاحظ في مدينة حمص أن الباصات والسرافيس تختفي عن معظم الخطوط في فترة بعد الظهر ما يجعل التنقل صعباً ومكلفاً بالنسبة إلى المواطن المجبر أحياناً للخروج من منزله سواءً لقضاء حاجة أو لأن ظروف عمله تستدعي التأخير، فهل من حلول في المدى القريب لكل ما أترناه في موضوعنا هذا؟!!



الإسراع في تطبيق الـ GPS يعالج المشكلة ويوصوب بوصول النقل العام

المستوردات لم تتراجع باستثناء الزيوت

حيدر للثورة: تنظيم الواردات مسؤولية مشتركة مع عدة وزارات

■ نهى علي

نفي بسام حيدر معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أن يكون للوزارة علاقة بموضوع المخصصات الصناعية من المواد الأولية المستوردة اللازمة للمعامل المحلية وفق طاقتها الإنتاجية. وأضاف حيدر رداً على سؤال «الثورة» حول إشكالية بيع المخصصات الصناعية المعفاة من الرسوم الجمركية، والمتاجر بها في الأسواق المحلية، أن تحديد المخصصات يتم من قبل مديريات وزارة الصناعة في المحافظات وهي التي تمنح الكتاب اللازم للحصول على إجازة الاستيراد من مديريات الاقتصاد للحصول على إجازة استيراد، واستيراد هذه المخصصات لاستمرار الإنتاج، ومديريات الصناعة تراقب ذلك وإن عملية بيع المخصصات إن وجدت يعاقب عليها قانوناً من قبل وزارة الصناعة ومديرية الجمارك العامة.



العمالة وتوفير القطع الأجنبي واستقرار سعر الصرف لأنه في حال ارتفاعه سينعكس على جميع الأسعار.

وختم حيدر تصريحه، بأن مقارنة المستوردات للأشهر التسع الأولى من عام ٢٠٢١ مع مثيلاتها من عام ٢٠٢٢ تظهر عدم وجود تراجع في المستوردات وإن النسب متقاربة جداً باستثناء الزيوت فقد تراجعت ٢٪ وبالتالي فإن المواد متوفرة في الأسواق إما من الإنتاج المحلي حيث لا يسمح باستيراد أي سلعة يكون المنتج المحلي منها يكفي حاجة السوق أو أن تكون سلعة أساسية لا تنتج محلياً ولا يمكن الاستغناء عنها وهي متوفرة في السوق من خلال الاستيراد.

عرض الموضوع على اللجنة الاقتصادية لإقرار اللازم بشأنه واتخاذ القرار.

أما بالنسبة لوجود سلع في الدول الأخرى أسعارها أقل من أسعار السلع المنتجة المحلية فإن لكل دولة مزايا نسبية تمكنها من إنتاج سلع بتكاليف أقل من دول أخرى ولا بد هنا من الإشارة إلى أن الحصار والعقوبات قد انعكس على تكاليف السلع وبالتالي على أسعارها والتي تخضع إلى تدقيق من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وإصدار صكوك سريعة لها ومخالفة كل من لا يلتزم بها. بالإضافة إلى الاهتمام بالإنتاج المحلي ضرورة لأنه يؤدي إلى تشغيل

وبالنسبة لموضوع الحماية ولقائمة السلع الممنوع استيرادها لحماية المنتج المحلي المثل، والاعتبارات التي يجري لحظها في تنظيم الأمر، سيما وأن هناك من يزعم أن استيراد بعض السلع أقل تكلفة من تصنيعها أي المستهلك يدفع ثمن السلع المنتجة محلياً أحياناً عدة أضعاف السعر فيما لو تم استيرادها وخصوصاً بالنسبة لصانع التجميع. وبين حيدر أنه يتم منع استيراد السلع عندما يكون الإنتاج المحلي منها كافياً لحاجة السوق ويوجد منافسة بين المنتجين المحليين وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارة الصناعة أو وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أو وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.. حسب طبيعة السلع ويتم

الشركات العامة الصناعية.. البدائل التسويقية وتنوع المنتجات سبيلها للخروج من المأزق

السوق المحلي وتحقيق ريعية اقتصادية مؤكداً أن أرباح المؤسسة لغاية ٢٠٢٢/١٠/٣١ حوالي ٣٠ مليار ليرة. من جهته مدير شركة كابلات دمشق المهندس عبد القادر قدور أكد أن إنتاجهم مسوق لوزارة الكهرباء كون أغلب القياسات من الأسلاك المنتجة تلبى طلبها، منوهاً إلى أن الشركة تنتج جزءاً من الأسلاك التي يحتاج السوق المحلية، مبيناً أن الشركة تنتج جميع الأسلاك وليس إنتاجاً حصرياً وهو مسوق بالكامل وحقت الشركة أرباحاً جيدة وزعت جزءاً منها للعاملين حيث وصل حجم الأرباح الموزعة ٥٠٠ مليون ليرة نصيب كل عامل مليون و٢٠٠ ألف ليرة.

من جهته مدير شركة المنظفات سار هشام فريج أوضح أن بيع الجهات الصناعية منتجاتها للقطاع العام من شركات ومؤسسات هو تلبية لحاجات هذه الجهات وليست مصدراً أساسياً لتسويق منتجاتها كون هذه الجهات محتاجة فعلاً لهذه المنتجات، الشيء الآخر هو الجودة العالية التي تقدم من خلال منتجات هذه الشركات والتي لا يستطيع القطاع الخاص تقديمها، يضاف إلى ذلك التعامل بين جهات القطاع العام المختلف بالإضافة إلى سياسة دعم هذه القطاعات لبعضها البعض وتأمين احتياجاتها من بعضها من دون تدخل وسطاء كما يجعل العملية التبادلية بالمنتجات مريحة لجميع الأطراف من دون خسارة وتحقيق الأرباح المرجوة، لافتاً إلى أن الكثير من المؤسسات والجهات لا تلتزم بالشراء من جهات القطاع العام وتبحث عن الأرخص دون البحث عن الجودة التي تقدم من خلال هذه الشركات، لذلك لا بد من حصرية الشراء من القطاع العام وبعدها البحث في الأسواق عن غير المتوفر.

وبين فريج أن التسويق لجهات الدولة جزء له دور والباقي يعتمد على التسويق في الأسواق بشكل عام ولدينا جزء كبير من المنتجات المختلفة في السوق الحالي فإن شركة سار وكونها في مكان مستأجر وطاقاتها الإنتاجية محدودة فإن اعتمادنا الأول هو على القطاع العام وليس لدينا إمكانية لتغطية كل السوق بحجم الطاقة المتاحة حالياً ولهذا الأسباب يمكن في حال عدم الحصرية أن تتأثر الشركة ولكن بشكل بسيط.

بدوره مدير شركة الجوارب وخيوط النايلون عبد الكريم العك أكد أنه ليس هناك حصرية كلية وإنما هناك جزء مسوق في الأسواق الداخلية، مشيراً إلى أن هناك شركات تخسر بعقود القطاع العام نتيجة ارتفاع الأسعار ولا يتم إعطاؤنا فرق الأسعار مبيناً أنه لولا عقود الجهات العامة لكانت الشركات خاسرة.



تغذي هذه الشركات احتياجات كل من القطاعين العام والخاص لكن قدرتها التنافسية في السوق أمام منتجات القطاع الخاص أقل وذلك يعود لعدة أسباب منها قدم الآلات وخطوط الإنتاج، صعوبة تأمين المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها بشكل كبير، ونقص اليد العاملة المؤهلة مما يؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج لديها من جهة ثانية، مشيراً إلى المواصفات القياسية والجودة التي تلتزم بها شركات القطاع العام وهو ما ينطبق أيضاً على شركات الألبان والكونسرو. وبين عودة أن منتجات الإسمنت ومواد البناء رغم ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير، إلا أنها مازالت تزود السوق المحلية بالإنتاج من خلال تزويد مؤسسة العمران بكامل الإنتاج لتسويقه في السوق المحلية، والشركة العامة للمياه يتم تسويق منتجاتها بشكل كامل عبر جهات القطاع العام (المؤسسة السورية للتجارة - المؤسسة الاجتماعية العسكرية) لتأمين هذه المادة في السوق المحلية إلا أن الشركة تعاني من نقص شديد في السيولة ناتج عن البطء الشديد في عمليات التسديد من قبل الجهات المسوقة مما يؤثر بالتالي على العملية الإنتاجية لدى الشركة وعموماً لدى المؤسسة العامة للصناعات الغذائية التي كان من الممكن أن تستخدم جزءاً من هذا السيولة في دعم بقية الشركات مثل الألبان والكونسرو لتأمين احتياجاتها من مستلزمات الإنتاج. مدير المؤسسة العامة للصناعات الغذائية المهندس إبراهيم نصرة أوضح أن الجهات العامة زبون هام وأساسي لكافة شركات القطاع ولكنها ليست الزبون الوحيد فمنتجات القطاع العام موجودة في الأسواق المحلية وذات جودة ومواصفات عالية إلا أن حصتها السوقية ضعيفة حيث تلبية حاجة الجهات العامة والفائض يتم طرحه في الأسواق موضعاً أن المؤسسة تعاني بشكل رئيسي من نقص المواد الأولية وعدم تحقيق طاقتها الإنتاجية (نقص توريد مادة الحليب - بذر القطن - العنب) وفي حال توفر المادة الأولية والعمل بالطاقات القصوى المتاحة فإنها قادرة على تلبية حاجة

والتسويق لصالح جهات القطاع العام تشكل النسبة الأكبر في حجم عمل تلك الشركات مثال ذلك الصناعات النسيجية، حيث تعمل شركات النسيج والألبسة على تأمين احتياجات إدارة المهام العسكرية من الأقمشة والألبسة المتنوعة، كذلك شركة الأحذية تقوم بإنتاج الأحذية العسكرية.

أما بالنسبة للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية فإن شركات الألبان وشركة الكونسرو تقوم بتأمين احتياجات إدارة التعيينات من المواد الغذائية، ومع ذلك فإن الجهات المذكورة (إدارة المهام وإدارة التعيينات) هي الزبون الأكبر والأهم بالنسبة لشركات القطاع العام المعنية بهذا الإنتاج لكن تجدر الإشارة إلى أن نسبة هامش الربح المحقق لتلك الشركات متواضع جداً ولا يقارن بنسب هامش الربح المتعارف عليه ضمن هذا القطاع في السوق الذي يتراوح بين (١٥٪ - ٢٥٪) إضافة إلى طول فترة التسديد نتيجة آلية التسديد والدفع التي تخضع لإجراءات روتينية مما يؤثر على السيولة المالية لدى تلك الشركات، ورغم ذلك مازالت قادرة على تأمين احتياجاتها من المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية.

وبين عودة أن حجم الأعمال بين شركات القطاع العام الصناعي وجهات القطاع العام الأخرى تساهم في تشغيل تلك الشركات وتحقيق نوع من الاستقرار بالإنتاج لكن العائد الاقتصادي التجاري قليل كون الربح المادي ليس هدفاً بحد ذاته بالنسبة لعلاقتنا مع القطاع العام، ومع ذلك تسعى شركات القطاع العام الصناعي عموماً (الغذائية - النسيجية - الهندسية - الكيميائية) إلى تلبية احتياجات السوق المحلية من المواد والسلع الاستهلاكية وغير الاستهلاكية ومثال ذلك منتجات شركات كابلات دمشق وحلب التي تغذي احتياجات القطاع العام (وزارة الكهرباء وغيرها) وتغذي السوق المحلية بالأسلاك الكهربائية ذات المواصفات الجيدة والأسعار المنافسة ومنتجات المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية (الدهانات - المنظفات) أيضاً

■ وفاء فرج:

تسويق أغلب منتجات القطاع العام الصناعي مرتبط بالجهات العامة حيث يصل معظمها حد الحصرية وبالتالي في حال فقدت هذه الشركات زبونها الأساسي سيعرضها إلى الخسارة في حال عدم وجود بديل.. ما الذي يمنع أن تكون المنتجات موجهة إلى الأسواق المحلية والخارجية حتى لا تكون عرضة لأي مشكلات تسويقية والوقوع في الخسارة؟

معاون وزير الصناعة المهندس أسعد وردة أكد أن الوزارة ومن خلال المؤسسات العامة الصناعية وشركاتها التابعة تقوم بتأمين احتياجات جهات القطاع العام والسوق المحلية بالمواد والسلع الضرورية حسب الطاقة الإنتاجية ومدى توفر المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج بالظروف الحالية.

وأضاف وردة أن الأمر يختلف من حيث الأداء وكم الإنتاج ومدى توفير السلع بين مؤسسة وأخرى وشركة وأخرى من حيث الظروف التي تعمل بها فمثلاً كانت المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان تؤمن احتياجات شركات الغزل في القطاعين العام والخاص من مادة القطن المحلوج وبذور القطن المادة الأولية لشركات عصر واستخلاص زيت بذر القطن، لكن وبسبب خروج مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في المناطق الشرقية والجزيرة نتيجة إرهاب الاحتلال الأمريكي والتركي وعصاباتهما تراجع الإنتاج المورد للمؤسسة بشكل كبير مما أدى إلى تراجع الإنتاج من القطن المحلوج وبذور القطن.

في حين أن المؤسسة العامة للصناعات النسيجية كانت تؤمن قبل الحرب على كافة احتياجات شركات النسيج في القطاعين العام والخاص مادة الغزل القطنية وبمواصفات جيدة جداً، وتقوم خلال شركاتها التابعة بتأمين احتياجات (وزارة الصحة - إدارة المهام) من المستلزمات الطبية المستهلكة والقطن والشاش الطبي وكذلك المشافي التابعة لوزارة التعليم العالي، واحتياجات الفلاحين من الشلور القطنية من خلال تزويد المصرف الزراعي التعاوني بالكميات المطلوبة حسب تقديرات وزارة الزراعة، ورغم ذلك فإن التشتتات المالية مع هذه الجهات في بعض الحالات تؤثر أيضاً على السيولة.

كذلك الأمر فقد تراجع الإنتاج كثيراً في شركات الزيوت في القطاعين العام والخاص والذي بدوره انعكس على فقدان مادة أساسية من السوق وهي زيت بذر القطن ومادة الكسبة المادة العلفية.

وقال وردة: من حيث حجم التسويق لدى شركات القطاع العام الصناعي لبعض المنتجات فإن الإنتاج

أخطاء صغيرة مربكة وتؤخر العمل

■ حسين صقر

من منا لم يكن له حاجة في مؤسسة حكومية مالية كانت أم قانونية أم خدمية. ولم تواجهه مشكلة ما بسبب خطأ صغير على ورقة أو كتاب أو في سجل. وذلك نتيجة خطأ محرر هذا الكتاب أو ذاك. إما سهواً أو لعدم خبرته أو لضعف إمكانياته في الكتابة والإملاء والخط أيضاً.

هذا يذكرني بالصفوف الابتدائية الأولى عندما كان يركز لنا معلمو المدارس في مادة اللغة العربية على القراءة الصحيحة وتهجئة الحروف، والإملاء و خاصة الخط. وكنا نتذمر أحياناً من كثرة حصص الإملاء منظوراً كان أم غير منظور. وفي موضوع التركيز على الخط. ونسأل أنفسنا لماذا كل ذلك؟

وعندما كبرنا ودخلنا معترك الحياة. وجدنا أن كل ما يتعلمه الإنسان يرتبط النجاح فيه بالتعبير والخط والإملاء حتى يستطيع إيصال ذاته. رغم قلة استخدام الورق في الكتابة والتحول الرقمي.

وعن تلك الأخطاء. بالطبع لايجوز التعميم. ولا نفضل ذلك. لأن هناك بعض الموظفين خطوطهم واضحة وكتابتهم تكاد تضاهي مختصي اللغة. واليوم هناك الكثير من التسهيلات للحصول على البيانات من النافذة الواحدة. ونسبة الأخطاء تكاد تكون معدومة. ما خلا بعض البيانات التي تم إدخالها خطأ نتيجة كتابتها بشكل خاطئ منذ تحريرها على الورق. في وقت لا تزال فيه بعض المناطق التي لم تؤتمت سجلاتها ويعاني مواطنوها من تلك الأخطاء. وكأمثلة لبعض الأخطاء التي تسببت بإرباك أصحابها.

مثلاً في إحدى المعاملات العقارية وتأويل الموظف لكلمة حق الانتفاع. وتبديلها بالارتفاق بالضوء والهواء. مازال أحد المواطنين يعاني إصلاح ذلك الخطأ في معاملته. وكأنه لم يفعل شيئاً منذ البداية. والجميع يعرف صعوبة المعاناة في بعض الدوائر نتيجة الروتين. بينما واجه مواطن آخر نتيجة اجتهاد بعض الموظفين بإضافة كلمة «باسم» على الاسم الحقيقي حتى بدت تلك الكلمة وكأنها جزء من الاسم. وهنا بدأت رحلة عذابه والعودة بالمعاملة بدءاً من المربع الأول أو المرحلة الأولى. هذا فضلاً عن الأخطاء التي تحدث أثناء تسجيل واقعات الولادة والوفيات. ومنح طلبات ووثائق عدلية وجنائية. حيث عانى أحدهم نتيجة اجتهاد الموظف بتسجيل جنس ابنته ذكراً. لأن اسمها يحتمل الوجهين.

فتلك الأخطاء على صغرها. غالباً ما تتسبب بمعاناة كبيرة. وذلك نتيجة عدم معرفة الموظف بالكثير من المصطلحات التي يلجأ إلى تأويلها خلال تدوينها. وهو ما ينتج عنه مشكلات قانونية. وأحياناً يخطئ بكتابة اسم المراجع أو صاحب الشأن. وفي أحيان أخرى يحتاج مترجم



لقراءة ما هو مكتوب على ذلك الطلب أو إخراج القيد مدنياً كان أم عقارياً. ولهذا من الضروري أن يخضع الموظف المتقدم لعملٍ لاختبار في الإملاء والخط وأن يتم التركيز على ذلك تفادياً لأخطاء قد تقع في المستقبل ويدفع ثمنها أناس لا يملكون في حياتهم لا الوقت الكافي لإصلاحها ولا حتى الإمكانيات المادية. وبهذا يتم تأخير معاملاتهم لتصحيح تلك الأخطاء أو ربما خسارة شيء مهم في حياتهم. ولهذا كله وجازوا لتلك الصعوبات والمعاناة التي لا يشعر بها إلا صاحبها لابد من التركيز أثناء القبول الوظيفي على موضوع اللغة. خاصة أنها لغتنا. وبدل الاهتمام باستخدام المصطلحات الأجنبية حتى نعرف الآخرين بأننا من أصحاب الثقافات. من الأجدر الاهتمام بلغتنا ومصطلحاتنا للحفاظ عليها أولاً. ولتخفيف المعاناة نتيجة الأخطاء ثانياً.

الابن الوحيد.. هل هو أناني أم ضحية لسلوكيات تربوية خاطئة؟

■ علا مفيد محمد

لعل الغالبية منا يعلم أن الطفل أو الابن الوحيد يحظى بمزيد من الرعاية والاهتمام والخوف الزائد عليه، ما يجعل بعض المحيطين به يراهن على أنه طفل أناني مدلل واتكالي.

بدايةً، يجب أن لا نعم أو نجزم بوجوب هكذا صفات نفسية للطفل الوحيد، ربما في بعض الحالات يكون الأمر صحيحاً ولكن في حالات أخرى نجد من لديهم بنية دماغية مختلفة أثبتوا أنهم أكثر نجاحاً وذكاءً مقارنة بذوي الأخوة والأخوات.

هذا التناقض بين الحالتين يعود إلى تربية الأهل ورعايتهم ومدى ذكائهم وقدرتهم في بناء شخصية طفلهم.

فعندما يُهمل الأهل على سبيل المثال لا الحصر قواعد التربية السليمة تظهر الصفات السلبية في الطفل سواء كان طفلاً وحيداً أم بين عدد من الأشقاء.



تحمل بعض المسؤولية من جانبه يشير الدكتور مازن الخليل اختصاصي الأمراض النفسية عند الأطفال، على أنه من الضروري أن تكون حاضرين لتلبية حاجات أولادنا ولكن من المهم أيضاً أن نشجع أولادنا على القيام ببعض الأمور وحدهم وأن نمنحهم الفرصة لتحمل بعض المسؤوليات وجعلهم يواجهون تحديات حقيقية لإعطاء الطفل فكرة مؤكدة عن قوته وقدرته ودعم هذه الفكرة عبر مجموعة انتصارات يحققها بمفرده دون مساعدة خارجية.

أما عن علاقة الابن الوحيد بأبيه وأثرها على حياته الزوجية فقد قدم أساتذة الطب النفسي تشخيصاً نفسياً لذلك بالقول: إن عاطفة الأم تكون مركزة على هذا الابن فهو يحتل منزلة خاصة عندها حتى أنها تشعر بأنه ملك لها لذا تأتيها صدمة عندما تدرك بأن هناك من سيشاركها في هذا الملك، فيتولد لديها إحساس بالغيرة الشديدة قد يحولها إلى امرأة مهيمنة تسعى إلى فرض إرادتها على حياته حتى تبقى كما عودته عليها.

لذلك يتوجب على الآباء والأمهات أن يصنعوا من أطفالهم أعمدة لا تنحني، وإن كانت مراحل التنشئة والتربية مُتعبة ومرهقة لكن ثمارها حلوة الطعم والنكهة بما يفيد قادم الأيام.

وكانه معجزة آخر هذا الزمان من فرط حبها له إلى أن انتهت الأمور بطلي الانفصال وعودة ولدها إلى حصون حضنها. وفي حالة مختلفة تماماً وفي نفس السياق تروي سيدة أخرى واقعا الاجتماعي بقولها: لقد تزوجت شاباً وحيداً لأمه، والاب متوف، كان رجلاً بمعنى الكلمة يعمل ليلاً نهاراً رافضاً أن ينقص أمه وزوجته وبيته أياً من الاحتياجات اللازمة، فقد تربي على تحمل المسؤولية وأهمية العمل.

هذا الشاب «الزوج» لطيف الخلق ودود النفس إلا أن الأمور بدأت تتعقد عندما أخذت والدته تتدخل في كل صغيرة وكبيرة فيما بعد إلى أن افتقدنا للخصوصية، عدا عن افتعالها المشاكل وخاصةً عندما رزقنا بالمولود الأول، الأمر الذي جعلها تشعر أو تظن أن ولدها ما عاد يهتم بها كالسابق، وأنني حسب اعتقادها خلفت منها كل ما تملك، وانتهى الحال بأن قام زوجي باستدراك هذه المشكلة بمنح أمه اهتماماً أكبر مع تعاوني معه لتشعر بالطمأنينة وراحة البال وأنا جميعاً بجانبها، وبذلك كان الخلاص حيث تحولت تلك الأم المتسلطة للوحدة إلى جدة رائعة وكما يقول المثل (أعز من الولد ولد الولد)

هذه التجارب وغيرها تقودنا إلى القول بعدم وجود صفات معلقة للطفل الوحيد.

وفي هذا السياق قد تواجه بعض الأسر والعائلات المخاوف من ارتباط بناتهن بوحيد أمه، فكثيرة هي شهادات النساء اللواتي حُصن تجربة الزواج من الابن الوحيد وانتهت قصصهن بخيبات ومأس مختلفة، كما هو حال إحدى السيدات التي روت معاناتها مع زوجها الوحيد لأمه فتقول: تزوجت وأنا في مقتبل العمر من شاب كان وحيداً لأهله، لم أعر الأمر اهتماماً في البداية، فقبلت ومدت أن وطأت قدمي بيت الزوجية بدأت معاناتي..

فقد اكتشفت أن زوجي غير مُعتاد على القيام بالأعمال التي يبديها يقوم بها أي شاب إن كان في منزل والديه أو منزله الخاص والسبب في ذلك أن والدته كانت تُعفيه من تلك الأعمال وتقوم بها بنفسها، وتقدم له كل ما يتمناه لاعتقادها بأن هذا ما سوف يجعله مرتبطاً بها أشد الارتباط لتكون النتيجة شخصية سلبية اتكالية سهلة الإحباط والغضب عند مواجهة أي مسؤولية أو التعرض لأي مشكلة حياتية.

واصفة إياه بأنه زوج مدلل يتأفف أمام أي عمل ويأمر وينهي فضلاً عن نرجسيته المفرطة وحس الأنا العالي لديه، عدا عن محاولاته التي لا تتوقف لتصغيري عند رؤيته لأي عمل أنجح فيه مهما كان صغيراً، واستمرار والدته في الحديث عنه



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

ثنائيات ستخطف الأنظار في مونديال ٢٠٢٢

■ هراير جوانيان



رونالدو وسواريز

بعد أن أثار رونالدو الجدل بحواره المثير الذي هاجم من خلاله مانشستر يونايتد وإبريك تين هاغ، يرغب الآن في ترك البصمة في المونديال. وذلك في ظل المستويات الضعيفة التي قدمها رونالدو في الدقائق التي شارك خلالها رفقة الشياطين الحمر هذا الموسم. وسيكون البرتغالي كريستيانو رونالدو في مواجهة خاصة أمام لويس سواريز نجم الأوروغواي، في المجموعة الثامنة ليتجدد التنافس بينها في إعادة لذكريات الكلاسيكو.

ويمر الثنائي بفترة مميزة ممتدة من الموسم الماضي، بعد التتويج بالدوري الإسباني ودوري الأبطال رفقة ريال مدريد. كما حصد كورتوا صاحب الـ٣٠ عاماً جائزة ياشين من فرنسا فوتبول كأفضل حارس في العالم. وسيكون هناك تحد خاص بين صواريز ومودريتش التي لم تغب عن البطولات الكبرى مؤخراً، وأبرزها هدفه في شبك الأرجنتين المونديال الماضي، وبين تألق كورتوا السد المنيع الذي تعول عليه بلجيكا للذهاب بعيداً في البطولة.



هدفاً وصنع ١٤ آخرين. ويرغب ليونيل ميسي في نقل تلك المستويات إلى المونديال الأخير في مسيرته، حيث يبحث بقوة عن التتويج باللقب. كما يقدم ليفاندوفسكي مستويات مميزة في موسم الأول مع برشلونة، بتسجيل ١٨ هدفاً وصناعة ٤ آخرين في ١٩ مباراة.

مودريتش وكورتوا

من المواجهات المرتقبة أيضاً تلك التي ستجمع كرواتيا وبلجيكا، حيث ستشهد مواجهة لوكا مودريتش وتيبو كورتوا، ثنائي ريال مدريد.

يترقب الجميع ضربة البداية لكأس العالم ٢٠٢٢، يوم الأحد المقبل من خلال مباراة الافتتاح بين قطر والإكوادور. وستكون تلك المباراة بداية العديد من المباريات المميزة التي ستجري في دور المجموعات، والتي ستشهد منافسات فردية بين أفضل اللاعبين.

ماني وفان دايك

من المواجهات المرتقبة التي ينتظرها الكثيرون هو صدام هولندا والسنغال في المباراة الأولى لهما بدور المجموعات. وسيشهد اللقاء مواجهة خاصة بين المدافع فيرجيل فان دايك، وزميله السابق في ليفربول ساديو ماني، المهاجم الحالي لباييرن ميونيخ. وذلك في حال تمكن ساديو ماني من اللحاق بالمباراة في ظل الإصابة التي يعاني منها حالياً وكادت تبعده عن كأس العالم.

ميسي وليفاندوفسكي

تشهد المجموعة الثالثة صراعاً مختلفاً هذه المرة عندما تواجه الأرجنتين نظيرتها هولندا في ختام مرحلة المجموعات. وسيكون هناك تنافس في المجموعة الثالثة بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. وخاض ميسي رفقة باريس سان جيرمان هذا الموسم ١٩ مباراة في جميع المسابقات، سجل ١٢



كواليس منتخب إسبانيا على منصة (تويتش)

في قطر. ويهدف إنريكيه من هذه الخطوة، إلى فتح خط تواصل أكثر عفوية ومن دون أي تجميل مع الجمهور الإسباني خلال المونديال القطري الذي يخوضه أبطال عام ٢٠١٠ ضمن المجموعة الخامسة بجانب ألمانيا واليابان وكوستاريكا التي ستكون خصمهم الأول في ٢٣ الحالي. ويحل المنتخب الإسباني في الدوحة الجمعة، أي في اليوم الذي يبدأ فيه إنريكيه نشاطه كستريمير في فكرة هدفها ببساطة بناء علاقة مباشرة مع المشجعين المهتمين بالحصول على معلومات بشأن المنتخب الوطني.

في خطوة نادرة جداً خلال بطولة بأهمية كأس العالم، أفاد مدرب المنتخب الإسباني لويس إنريكيه، أنه سينشر على منصة (تويتش) ما يدور في كواليس لا روكا خلال تواجده في المونديال الذي ينطلق الأحد المقبل. وقال إنريكيه في مقطع فيديو نشره على تويتش: أيها الستريميرز (الناشطون في البث المباشر على منصات التواصل) من حول العالم! احذروا، أنا قادم بسرعة! وتابع: أنا أسجل هذا الفيديو كي أعلم الجميع بأنني أصبحت (ستريمير). حسناً، ليس بعد. لم أبدأ بعد. لكن فكري هي أن أبث مباشرة خلال فترة وجودنا هنا

«حارث» يغيب

عن منتخب المغرب!

تعرض المهاجم المغربي أمين حارث لإصابة في الركبة خلال مباراة فريقه مرسيليا مع موناكو بالدوري الفرنسي لكرة القدم، وأعلن النادي أن الإصابة عبارة عن التواء في الرباط الصليبي للركبة اليسرى سيمنعه من المشاركة مع بلاده في مونديال قطر ٢٠٢٢ الذي ينطلق الأحد المقبل.

وأصيب حارث في الدقيقة ٥٨ خلال تدخل مع أكسل ديساسي، فبقي على أرضية الملعب لبعض الوقت قبل تدخل الطاقم الطبي لمرسيليا من أجل نقله إلى غرف الملابس على الحافلة، تاركاً مكانه لديمترى باييت الذي بدأ متأثراً برؤية زميله المغربي يتألم. وتعد إصابة حارث خسارة كبيرة لأسود الأطلس بعد تألقه في الفترة الماضية مع فريق الجنوب الفرنسي.



دمشق في لوحة جدارية تحت حبر فكتوريا



خاص

أنهى الفنان التشكيلي عمر المدني رسم لوحة جدارية تحت حبر فكتوريا بدمشق. وفي تصريح لصحيفة الثورة أكد أن هناك العديد من اللوحات الأخرى التي سيقوم برسمها في المدينة. يقول: «الفكرة لا تقتصر على هذه اللوحة أو اللوحة التي سأطلق بتنفيذها خلال الأيام القليلة القادمة، وإنما يمتد المشروع ليشمل رسم لوحات في كل مدينة دمشق والبحث عن الأماكن الجميلة لنضيف إليها جمالاً جديداً. وليس لدي مانع من الرسم في أي محافظة أخرى إن طلب مني ذلك».

حول انطلاق الفكرة والهدف منها يقول: «تقدمت بمبادرة إلى محافظ مدينة دمشق لرسم لوحات جدارية داخل المدينة تحمل أفكاراً تتعلق بأصالة وجمال دمشق القديمة والحديثة، وقدم مشكورا كل التسهيلات للبدء بالعمل. والغاية من المشروع جميل المدينة بلوحات جدارية تسلط الضوء على أهم المناطق التي تحمل قيمة ثقافية وإبداعية وتراثية فيها، وهو أمر موجود في العديد من الدول العربية والأجنبية، ولرسم اللوحات اخترت المنطقة التي لا تتعرض للأمطار، وبشكل الجسر حماية للعمل الفني». وتمنى أن يساهم كل الفنانين في هذا المشروع. وعن اللوحات القادمة أعرب عن رغبته بأن يرسم في مدينة دمشق لوحات يكون كل منها عن محافظة معينة ويرسمها لتكون دمشق عاصمة الفن للمعالم الجميلة في كل سورية.



«ديستوبيا» بحلّة محلية



مأمون الخطيب، تمثيل: رنا جمّول، إبراهيم عيسى، رامي خلو، رهام مجر.

يدفعني للعمل الدؤوب على هذه خشبة، فالمسرح وجه من أوجه المدينة في بلدان العالم، وتخصصي الدراسي لهذا الفن جعلني أستمد القدرة والإبداع في الخلق والتجدد للمواقف الحياتية التي تشبهنا والبحث عنها وإظهارها على هذه الخشبة التي لا تموت».

تنتم حالياً التحضيرات استعداداً لعرض مسرحية «ديستوبيا» على مسرح الحمراء قريباً. وهي إخراج

رنا بدري سلوم

لا يعرف الفساد هوية ولا جغرافية فهو مكوّن من صنع البشر الأكثر قبحاً ودناءة، مسرحية «ديستوبيا» فحوى لهذا الفساد، وهي مأخوذة عن نص «المدبلة الفاضلة» للكاتب عباس الحايك، وقام المخرج مأمون الخطيب بعملية الإعداد وفي تصريحه لصحيفة الثورة أكد أن ما دفعه إلى اختيار النص وإعداده «تراجميوميدي» ليلائم عقلية المجتمع السوري ويصبح قريباً من مزاجه العام، مجموعة من العوامل ألا وهي بساطة الشخصيات التي كان لديها تاريخ وكيان، والظرف العام وتغير لعبة الأقدار، فالفساد متفشّي في مختلف المجتمعات ولا يبدّ من شخصيات مظلومة تأخذ دورها لتنعاطف معها وهو ما شدّه للتنبؤ بهما والحديث عنها بتلك المسرحية، التي تلعب احترافية الممثل دوراً مهماً في إظهار نجاحها، فالمسرح كما وصف الخطيب: يظهر موهبة الممثل في استخدام قدراته الجسدية والصوتية والروحية بكل مكوناته، أما عن الصدق والموهبة والشغف فهم مفاتيح النجاح على خشبة المسرح. وعمّا يدفعه ليبقى متمسكاً بتلك الخشبة كمخرج قال الخطيب «الشغف والحبّ وحضارية هذا الفن هو ما

